

٢) آثار السلف الصالحين وأقوال العلماء الناصحين في وجوب

السمع والطاعة لولاة أمر المسلمين

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتاب آثار السلف الصالحين وأقوال العلماء الناصحين - 00:00:00

بوجوب السمع والطاعة لامراء المسلمين وكنا قد وقفنا على القول الثاني عشر بعد المئة من اقوال علماء اهل السنة والجماعة وقفنا على ما نقلناه عن الامام شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني فنبدأ على بركة الله - 00:00:16

ونسأله جل وعلا ان يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح ونؤخر كتاب الحج سؤال وجواب لعلنا في لقائنا اخر ان شاء الله. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين - 00:00:34

قلتم حفظكم الله تعالى الامام مشرق الاسلام ابن عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابون النيسبري رحمه الله قالوا يرى اصحاب الحديث الجمعة والعيدين ويرون من الصلوات خلف كل امام مسلم برا كان وفاجرا. ويرون جهاد الكفارة مع من كنوجرة فجرى. ويرون الدعاء لهم بالصالح والتوفيق - 00:00:55

بالاصلاح والتوفيق والصالح. ولا يرون الخروج عليهم وان رأوا منهم لعود وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور والحيث يرون قتال الفئة الباغية حتى لا ترجع الى طاعة الامام العدل يعني الامام الصابوني امام اخر من الائمة الذين حكوا الاجماع - 00:01:15

ويرى اصحاب الحديث هذي حكاية الاجماع نعم العلامة يبطل ابو الحسن علي ابن خلف ابن عبدالملك ابن عبدالملك رحمه الله قال والامام جنة بين الناس بعضهم مع بعض لان بالسلطان نزع الله تعالى عن المستضعفين من الناس فهو ستر لهم. وحفظ الاموال وسائر حرمة المؤمنين - 00:01:31

ان تنتهك وان كان الامام غير عدل فالواجب عند العلماء من اهل السنة ترك الخروج عليه وان يقيموا معه حدود الصلوات والحج والجهاد. وتؤدي اليه الزكوات فمن قام عليه من الناس متأولا بمذهب خالف فيه السنة او لجور او لاختيار ما من غيره. سمي فاسقا ظالما غاصبا في خروجه لتفريقه - 00:01:57

جماعة المسلمين ولما يكون في ذلك من سفك الدماء يعني ابن بطال مع انه متأثر بالمتكلمين من الاشاعرة لكن لاحظ الان حكي الاجماع من اهل السنة ثم فادك فايذة لطيفة - 00:02:20

ان الامام اذا كان غير عدل او ان الامام كان جائر او او الى اخره فاللي خرج عليه يسمى فاسقا ظالما غاصبا شنو يصير الان الفرق بينه وبين الاول؟ ما في فرق - 00:02:36

الاول كان فاسق او ظالم او غاصب طيب وانت بفعلك هذا ارتكبت الفسق والغصب والظلم فاذا على مقولة الناس شيء نعرفه احسن من شيء ما نعرفه نعم العلامة وحاكم المشنق ابو بكر البيهقي احمد بن الحسين قرصاني الشافعي رحمه الله قال باب السمع والطاعة للامام هو من ينوب عنهما لم يأمر بالمعروف - 00:02:55

صلة والصبر على اذى يصيبه منه وترك الخروج عليه. ثم ذكر الاحاديث والاثار الواردة في هذا الباب باسانيده. العلامة حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري النمري القرطبي احسن الله اليكم - 00:03:21

او النمري او النمل بطن من بطون العرب نعم سكنوا في الاندلس احسن الله اليكم قال قوله الا ننازع الامر اهله فقد اختلف الناس في

ذلك. فقال القائلون منهم اهله اهل العدل والاحسان والفضل والدين. مع القوة على القيام - 00:03:40

ذلك فهؤلاء لا ينازعون لي انهم اهله. واما اهل الجور والفسق والظلم فليسوا باهل الله. وبهذه اللفظة وما كان مثلها في معناها مذهب تعلقت به طائفة من المعتزلة. وهو مذهب جماعة الخوارج. واما جماعة اهل السنة واما - 00:04:02 وائمتهم فقالوا هذا هو الاختيار ان يكون الامام فاضلا عالم عدلا حسنا. محسنا عدلا محسنا قويا على القيام كما يلزمه في الهمم فان لم

يكن فالصبر على طاعة الامام الجاهل اولى من الخروج عليه. لان في منازعته والخروج عليه استبداله - 00:04:22 الامن بالخوف لان في منازعته والخروج عليه استبدال الامن بالخوف واراقة الدماء وانطلاق ايدي الدهماء. وتبييت الغارات المسلمين والفساد في الارض وهذا اعظم من الصبر على جور الجائر. روى عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكر قال قال ابن عمر رضي الله عنه - 00:04:40

حين بويع ليزيد بن معاوية ان كان خير الراضين وان كان بلاء صبرنا وقد ذكرنا في التمهيد اثارا كثيرة تشهد لهذا المعنى وبالله التوفيق وقال والاصول تشهد والعقل والدين ان اعظم ان اعظم المكروهين اولاهما بالترك. وكل امام يقيم الجمعة والعيد - 00:05:03 شاهدوا العدو يقيم الحدود على اهل العداة وينصف الناس من مظالمهم بعضهم لبعض. وتسكن له الدهماء وتأمين به السبل. فواجب في كل ما يأمر به من الصلاح او من المباح. حنا في الصفحة الثانية والعشرين بعد المئة - 00:05:24 نعم. العلامة ابو المظفر طاهر بن محمد الاصفرائي. رحمه الله. قال اعلم ان الخوارج عشرون في مما جميع جميعهم ايضا. تجوزهم الخروج على الامام الجاهر لله درة من اعظم علامات الخوارج انهم يرون وجوب الخروج على الامام الجائر او جواز الخروج -

00:05:42

على الامام الجاهل كما نقل الامام من ابو المظفر الاسرائيلي. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وقال بعد ذكر مخازن جهنم ابن صفوان الترمذي. ومع هذه البدع التي حكيناها عنه كان يعاني - 00:06:08

للخروج وتعاطى السلاح وكان يحمل السلاح ويخرج على السلطان وينصب القتال معه. ورفق سريج بن الحاج ورفق سريج بن الحارثي في وقائعه وخرج على نصر ابن سيار حتى قتله سلم ابن احوذ احوز المازني. في اخر ايام المروة - 00:06:25 الفقيه امام الحرمين عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني الشافعي رحمه الله قال فقد ظهر اختلاف بين الاصول في ان الامام الاعظم لو فسق هل ينخلع بفسقه او يخلع؟ وذكر الفقهاء قريبا من هذا الخلاف في فسق القضاة والولاة الذين تلقوا - 00:06:45 ولاية من تولية الامام والقدر الذي نذكره ها هنا ان فسق الائمة مختلف فيه ولو قلنا الظاهر انهم لا ينزلون لا ينزلون بنفس فكان ذلك مستقيما والسبب فيه ان استمرار العصمة بعيد. والمصير الى انحلال الامام بالفسق يخرم ثقة الخلق بالامامة والزعامة. وليس -

00:07:05

ليس وراء الامام ناظر فالوجه الا يطلق الا يطلق القول بانعزاله. واما القضاة فللخلاف فيهم مجال من ان نظر الامام محيط بهم فان حكمنا بانعزالهم لم لم يجري ذلك لم يجر ذلك - 00:07:26

لم يجري ذلك لم يجر ذلك خلا. صلى الله عليه وسلم لم يجر ذلك خلا فان الامام مستقل بالاستبدال عنه من غير افضاء الامر الى انتشار الرأي. هأ الجويني رحمه الله مع انه من الاصوليين الاشاعرة - 00:07:44 لكنه في هذا الموضوع مال الى ان الامام لا ينخلع بالفسق لان قول المتكلمين الاشاعرة كقول الخوارج قول الخوارج بجواز او وجوب الخروج على الفاسق. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى العلامة ابو حامد محمد بن محمد بن حامد الغزالي رحمه الله. انا قصرت في اسمه هو يسمع - 00:08:02

ابو حامد محمد ابن محمد ابن احمد ابن حامد جزاك الله خيرا نعم قال رحمه الله الامام من انعقدت له البيعة من اكثر الخلق والمخالف للاكثر باغ يجب رده الى الانقياد الى الحق. ثم ذكر في - 00:08:29 عاشر السبب الذي جعله يمنع الخروج على من فقد شرطا من شروط الولاية. انه لو تعذر وجود الورع والعلم في من يتصدى للامامة وكان وفي صوفه صارت فتنة لا تطاق حكمنا بانعقاد امامته لانا بين ان نحرك فتنة لانا بين ان نحرك فتنة - 00:08:48

استبدال فما يلقي المسلمون فيه من الضرر يزيد على ما يفوته من نقصان هذه الشروط. التي اثبتت التي اثبتت لمزية المصلحة يعني هذه الان الفارقة ما الفرق بين المتكلمين كالغزالي - 00:09:08

والجويني وامثالهم وبين اهل الحديث. الحديث يقولون لا نخرج سمعا وطاعة لرسول الله هذول يقولون لا نخرج ان يترتب عليهم فساد يترتب عليه شنو للمعللين تمام فلا يهدموا اصل المصلحة شغفا بمزاياك الذي يبني ويهدم مصر وبين ان نحكم بخلو البلاد عن الامام وبفساد - 00:09:23

قضية وذلك محال ونحن نقضي بنفوذ قضاء اهل البغي في بلاد لمسييس حاجتهم فكيف لا نقضي بصحة الامامة عند الحاجة والضرورة؟ يعني كلامه كالذي يبني قصرا ويهدم مصرا منطبق تماما على ما حصل لاهل الشام - 00:09:48

تمام التمام ارادوا ان يبنوا قصرا في خيالهم من العدالة وهدموا البلاد كلها ولا هم على قولة الناس اللي اكتفوا بما كان عندهم ها ولا حصلوا شئ بل زاد الطين بلة - 00:10:07

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وقال ان طاعة السلطان واجبة على الجملة كي لا تؤدي مخالفته الى اثاره الفتنة ولذلك نقول ينعذب الفسق ولو كان الاستبدال به يثير الفتنة فلا يستبدل. العلامة ابو بكر محمد بن محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي المالكي - 00:10:26

رحمه الله قال النصيحة للائمة معاوناتهم على ما تكلفوا القيام به وفي تنبيههم عند الغفلة والشائيم عند الهفوة والتعليم عندما جهلوا وتحذيرهم ممن يريد السوء بهم واعلامهم باخلاق عمالهم. وسيرة في الرعية وسد وسد خلتهم عند الحاجة - 00:10:46

ونصرتهم في ونصرتهم في جميع في جمع الكلمة عليهم ورد القلوب النافضة اليهم. وقال الباب الاربعون فيما يجب على الرعية اذا السلطان اعلم ارشدك الله ان الزمان وعاء لاهله. ورأس الوعاء اطيّب من اسفله كما ان رأس الجرة اروق واصفى من اسفلها. فلان - 00:11:06

قلت ان الملوك اليوم ليسوا مثل الملوك الذين مضوا في الرعية ايضا ليسوا كمن مضى من الرعية ولست ولست بان تدم اميرك اذا نظرت اثار من مضى منهم باولى من ان يتمك اميرك اذا نظر اثر من مضى من - 00:11:26

فاذا جار عليك السلطان فعليك الصبر وعليه الوزر يا عبد الله لا تجعل سلاحك على من ظلمك الدعاء الدعاء عليه ولكن الثقة بالله. وفي بعض الكتب ابن ادم تدعو على من ظلمك ويدعو عليك من ظلمته من ظلمته - 00:11:43

فان شئت اجبت لك واجبت عليك وان شئت اخرت الامر الى يوم القيامة. فيسعكم العفو. وقال سليمان بن داود عليه السلام لا تلجج الملجأة في الاعداء المكافأة ولكن ولكن الثقة ولكن الثقة بالله - 00:12:03

فاذا قال المظلوم في دعائه اللهم لا توفقه دعا على نفسه وعلى سائر رعيته لانه من قل توفيقه ظلمك ولو كان موفقا ما ظلمك ان استجيب دعاؤك فيه زاد ظلمه لك من الالفاظ المروية عن سلف هذه الامة قولهم لو كانت عندنا دعوة مستجابة ما جعلناها الا في - 00:12:22

كلام الطرطوشي عجيب والله عجيب! انت الحين لما تدعو على من ظلمك شنو استفدت لما تدعو عليه يقول الله لا يوفقه طيب راح يزداد ظلم لان معنى لا يوفقه يعني انه يزداد ظلم - 00:12:42

شنو استفدت الا اشتريت كنت السبب في ذلك لكن قل اللهم اهديه اللهم اغفر له اللهم اعف عنه اللهم ايد له من ينصحه ايد له من يمنعه من الظلم نعم - 00:12:59

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ثم قال الباب الحادي والاربعون فيه كما تكون يولى عليكم. لم ازل اسمع لم ازل اسمع الناس سيقولون اعمالكم اعمالكم عمالكم. كما تكونوا يولى عليكم الى الى ان ظفرتوا بهذا المعنى في القرآن. قال تعالى - 00:13:15

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. وكان يقال ما انكرت من زمانك فانما افسده عليك عملك وقال عبدالمك بن مرض بن مروان هذا فيه دلالة. على اثر بعض التابعين قال اني لاعرف اني اذنبت - 00:13:35

بايش توقع بسوء خلق دابتي وزوجتي انزين شلون اذا شفت سوء خلق الامير؟ نعم قلتم حفظكم الله تعالى وقال عبدالمك بن مروان

ما انصفتونا يا معشر الرعية تريدون منا سيرة ابي بكر وعمر - 00:13:56

ولا تسيرون فينا ولا في انفسكم بصيغتهما نسأل الله ان يعين كل ان يعين كلا على كل. امين وقال قتادة قالت بنو اسرائيل الهنا انت في السماء ونحن في الارض فكيف نعرف رضاك من سخطك - 00:14:17

فاوحى الله تعالى الى بعض انبيائهم اذا استعملت عليكم خياركم فقد رضيت عنكم. واذا استعملت عليكم شراركم فقد سخطت عليكم وقال عبيدة السلماني لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا امير المؤمنين ما بال ابي بكر وعمر طاع الناس اليك؟ ان طاع الناس لهما - 00:14:33

والدنيا عليهما اضيق من شبر فاتسعت عليهما ووليت انت وعثمان ووليت انت وعثمان الخلافة ولم ينطعوا لك ما وقد اتسعت فصارت عليكما اضيق من شبر. فقال لي ان رعية ابي - 00:14:53

وعمر كانوا مثلي ومثل عثمان ورعيتي انا اليوم مثلك وشبهك وكتب اخ لمحمد بن يوسف يشكو اليه جور العمال فكتب اليه محمد بن يوسف بلغني كتابك وتذكر ما انت فيه ما انتم فيه - 00:15:11

وليس ينبغي لمن يعمل معصية ان ينكر العقوبة والاضهر ما انتم فيه الا من شؤم الذنوب والسلام. الامام قوام السنة ابو القاسم اسماعيل ابن محمد القرشي الاصبھاني رحمه الله قال ثم من السنة الانقياد للامراء والسلطان بان لا يخفى بالا يخرج عليهم بالسيف وان جروا ان وان يسمعوا له - 00:15:27

وان يسمعوا له وان يطيعوا وان كانوا وان كان عبدا حباشيا اجدع ومن السنة الحج معهم. والجهاد معهم وصلاة الجمعة والعديد خلف كل بر وفاجر وقال ولا يجوز القتال للفتنة ولا يخرج على الامراء بالسيف ويستحب الدعاء لائمة المسلمين بالصالح. فقال وطاعة - 00:15:47

اولي الامر واجبة وهي من اوكد السنن ورد بها الكتاب والسنة ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وكان قد قال قبل ذلك مبينا توتر الاعتقاد الذي سطره وتوارده بين السلف والخلف اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سنته هي الاعتقاد - 00:16:07
عن الله عز وجل واخذ الصحابة عن رسوله صلى الله عليه وسلم وقد التابعون والصحابة الذين اشاروا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للاقتداء بهم ثم اشار الصحابة الى - 00:16:27

تابعين بعضهم مثل سعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص والاسود والقاسم وسالم وعطاء ومجاهد وقتادة والشعبي وعمر بن عبدالعزيز والحسن البصري ومحمد بن سيرين ثم من بعدهم مثل ايوب السخيتاني ويونس بن - 00:16:37
وسليمان التيمي وابن عون واثم مثل سفيان الثوري ومالك بن انس والزهري والاوزاعي وشعبة ثم مثل يحيى ابن سعيد يحيى ابن سعيد وحماد بن زيد وحماد بن سلمة عبدالله بن المبارك والفضيل بن عياض بن سفيان بن عيينة ثم مثل ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي وعبد الرحمن - 00:16:57

ابن ابي ابن مهدي ووكيعة ابن الجراح وابن نمي وابن نعيم. والحسن ابن الربيع. ثم من بعدهم مثل ابي عبدالله احمد بن حنبل واسحاق ابن راهويه وابي مسعود الرازي وابي حاتم الرازي ونظرائهم مثل من كان من اهل الشام والحجاز ومصر خراسان عصبان - 00:17:21
المدينة مثل محمد بن عاصم واسيد بن عاصم وعبدالله بن محمد بن النعمان ومحمد بن النعمان بن وابن النعمان بن عبدالله بن محمد بن عاصم وعبدالله بن محمد بن النعمان والحديث والسنة - 00:17:41

مثل ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة وابي القاسم الطبراني وابي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر ابي الشيخ ومن كان في عصر من اهل الحديث ثم بقيات الوقت - 00:17:57

ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن ابن محمد بن يحيى بن مندا الحافظ الحافظي رحمه الله. فكل هؤلاء سرجد خروج الدين. سروج الدين احسن الله اليك فكل هؤلاء سرج الدين وائمة السنة واولو الامر من العلماء. فقد اجتمعوا على جملة هذا الفضل على على جملة هذا الفصل من السنة - 00:18:10

وجعلوها في كتب السنة يشهد لهذا الفصل الفصل المجموع من السنة كتب الائمة. فاول ذلك كتاب السنة عن عبدالله ابن احمد ابن

حنبل وكتاب السنة لابي مسعود وابي زرعة وابي حاتم وكتاب سنة العبد الله محمد ابن النعمان لعبدالله ابن - [00:18:33](#)
بمحمد بن النعمان وكتاب سنة ابي عبدالله محمد بن يوسف البنا الصوفي رحمهم الله اجمعين ثم كتب السنن الاخرين. مثل ابي احمد
العسال وابي اسحاق ابراهيم ابن حمزة الطبراني وابي الشيخ وغيرهم. وغيرهم ممن الفوا كتب السنة فاجتمع هؤلاء كلهم على -

[00:18:53](#)

على اثبات هذا الفصل من السنة وهجران اهل البدع وهجران اهل البدع والضلالة والانكار على اصحاب الكلام والقياس والجدال. وان
السنة هي اتباع وان السنة هي اتباع الاثر والحديث والسلامة والتسليم. العلامة نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي -

[00:19:13](#)

رحمه الله قال والمسلمون لابد لهم من امام يقوم بتنفيذ احكام واقامة حدودهم وسد ثغورهم والتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم.
وقال الطالبة والمتنصرة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعباد وقطع المنازعة الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على

[00:19:34](#) الحقوق

وتزويج الصغير وتزويج الصغر والصغائر الذين لا اولياء لهم. وقسمة الغنائم ونحو ذلك من الامور التي لا يتولاها احد الامة ثم ينبغي
ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ولا منتظرا. ولا ين عزل الامام بالفسق والجور ولا تجوز الصلاة خلف كل - [00:19:54](#)

وفاجر العلامة القاضية محمد ابن لجيم رحمه الله يعني مع انه متأثر لا شك بعلم الكلام نجم الدين النسفي ومتثل بعلم الكلام وهو

يعتبر من من علماء المدرسة الماتوريدية لكنه في هذه المسألة نقل الحق - [00:20:14](#)

الذي عليه اهل السنة. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى العلامة القاضي عياض بن موسى بن عياض ليحصى به السبتي ابو
الفضل رحمه الله قال وقد رأى بعض اهل العلم وقد رأى بعض - [00:20:39](#)

واهل العلم الجهاد مع الولاة الظلمة. وان جاروا ولم يقسموا الغنائم وغير ذلك. اذ لو ترك الجهاد معهم لتغلب العدو الا اذا كانوا يردون
ويجهزون. لهذا الذي قدمناه والله اعلم ورأى بعضهم الجهاد معهم على كل حال واباه بعضهم. طيب. من الذي رأى بعض - [00:20:52](#)

الجهاد معهم على كل حال واباه بعض الذين رأوا الجهاد معهم على كل حال هم اهل السنة واباه بعضهم هم الخوارج سيأتي تفصيل
كلامي وقال وقال لا يجوز الخروج عن الامام العدل باتفاق فاذا فسق وجار فان كان فسقه كفرا وجب خلع له وان كان ما سواه من

المعاصي فمذهب اهل - [00:21:12](#)

سنة انه لا يقلع واحتجوا بظاهر الاحاديث وهي كثيرة ولانه قد يؤدي خلع له الى اراقة الدماء وكشف الحريم فيكون الضرر بذلك اشد
من الضرر به وعند المعتزلة انه يخلع وهذا في امام عقد له على وجه يصح ثم فسق وجار. وقال القاضي لا - [00:21:35](#)

بين المسلمين انه لا تنعقد الامامة للكافر ولا تستديم له ولا تستديم له اذا طرأ عليه. وكذلك اذا ترك اقامة كالصلوات والدعاء اليها

وكذلك عند جمهورهم البدعة. وذهب بعض البصريين الى انها تنعقد لها وتستديم على التأويل - [00:21:55](#)

فاذا طرأ مثل هذا على ولي على وال من كفر او تغير شرع. او تأويل بدعة خرج عن حكم الولاية وسقطت طاعته على الناس القيام
عليه وخلعه ونصبه ونصب امام عدل او وال مكانه ان امكنهم ذلك. وان لم يتفق ذلك الا - [00:22:15](#)

مع طائفة وفتنة وحرب فاجر وقيامه بذلك على الكافر. ولا يجب على المبتدع اذا لم اذا لم يتخللوا القدرة عليه. ويجب في المبتدع
اذا تخيل القدرة عليه فان حققوا العجز عنه فلا يجب القيام. طبعا القاضي عياض رحمه الله متأثر بعلم الكلام. لذلك - [00:22:35](#)

عنده هذه التفرعات واما يا شيخ الاسلام امام اهل السنة المبجل احمد ابن حنبل رأى ثلاثة من ائمة البدع ثلاثة واحد منهم مو بس اه

مبتدع مبتدع وخارجي خرج على اخيه الامين وقتله واخذ من الحكم اللي هو من - [00:22:55](#)

المأموم وبعده يقول بخلق القرآن ثم المعتصم ثم الواثق. ثلاثة ومع هذا وكان ممكن خلع له لكن الامام احمد ابى نعم هذا كلام لا لا لا هذا
كلام نقله كلام القاضي نفسه اللي هو - [00:23:18](#)

لما اه قاضي عياض قلتم حفظكم الله تعالى الامام ابو الحسين يحيى ابن ابي الخير العمراني اليميني الشافعي رحمه الله قال ونصب

الامام في وقتنا حق واجب فمن وجدت فيه شروط الامامة وظهرت شوكته وقوي امره وجب طاعته ولا يجوز الخروج عليه بقول ولا

فعل سواء كانت امامته بعقد اهل الحل والعقد - 00:23:45

او باستخلاف امام امام حق قبله لا. او بغلبته بالسيف. وقال في وجوب قتال البغاة مع الحاكم قال القفال وسواء كان الامام عادلا او جاهرا فان الخارج عليه باغ اذ الامام لا ينعزل بالجور وسواء كان الخارج عليه عادلا او جائرا فان - 00:24:10

خروجه على الامام جوف الفقيه ابن عبد الله محمد ابن ابن علي ابن عمر التميمي المازري المالكي رحمه الله. قال وقال محمد بن الحاكم بن عبدالحاكم في من صلى خلف البدعي يعيد ابا الا ان تكون الجمعة. لكونها فرضا على الاعيان. وقال اصبغ وابن حبيب اصبغ اصبغ - 00:24:30

واصبغ من من الرواة اصبغ وابن حبيب وابن القاسم من رواية فقه مالك نعم احسن الله اليكم قلتتم حفظكم الله تعالى وقال اصبغ وابن حبيب ببطلان الصلاة خلف البدع وانها تعاد ابا الا ان ابن - 00:24:53

اشتراط والا يكون واليا. فان كان واليا فالصلاة وراه جائزة وان كان اعاد في الوقت فحسن. وقال ابن القاسم يعيد في الوقت وقال نحن لا يعيد في وقت ولا غيره وقد حكاه عن جماعة من اصحاب مالك - 00:25:15

العلامة جمال الدين احمد بن محمد بن سعيد الغزنوي الحي الغزنائي الحنفي رحمه الله قال طاعة الائمة واجبة وهي فرض عين من فروض الشرع لان الامام اذا لم يكن مطاعا يؤدي ذلك الى اخلال نظام الدين والدنيا. ومن الفساد ما لا يحصى هكذا طاعة السلاطين والامراء الولاة والولاة - 00:25:30

واجبة والولاة واجبة الا فيما يأمرهم من المعاصي فحين اذ لا اثم على الايبس. ولا يحل الخروج عليهم وان جار ولا ينعزل عنهم والولاية وان ظلموا او ارتكبوا كبيرة ولا نادوا عليهم اذا ظلموا بل ندعوا لهم بالصلاح والعدل - 00:25:50

الفقيه محمد بن احمد بن محمد القرطبي المالكي المعروف بابن رشد ابن رشد الحفيد رحمه الله قال ولا خلاف بينهم ان اقامة الحج هي للسلطان الاعظم او لمن يقيمه السلطان الاعظم لذلك وانه يصلي وراه وانه صلى وراء يصلي وراه برا - 00:26:07

وكان السلطان او فاجعا او مبتدعا قال بينهم طلع نفسه ها لان ابن رشد فلسفي لا يوافق اهل السنة في هذه المسألة نعم احسن الله اليكم قلتتم حفظكم الله تعالى الحافظ جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي رحمه الله قال وفي الحديث الرابع - 00:26:27

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر. العسر الشدة واليسر السهولة والمنشط النشاط والمكره ما يكره. والاثرة انفراد الامين عن الرعايا بما لهم فيه حق ومنازعة الامر يعني بها الامارة وقوله الا ان تروا كفرا بواحا الباء مفتوحة والمعنى - 00:26:51

قوله عندكم فيه من الله برهان اي انه كفر فحينئذ تجوز المنازعة العلامة ابو محمد عبدالواحد ابن ابن التين المغربي المالكي. رحمه الله قال ويشرح حديث من اطاع اميره فقد اطاعني كانت - 00:27:11

ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون عن الامراء. فقال صلى الله عليه وسلم هذا القول يحثهم على طاعة من يأمرهم عليهم والانقياد لهم اذا بعثهم في السرايا واذا ولاهم البلاد فلا يخرجوا عليهم. لننا تفترق الكلمة - 00:27:28

العلامة علي ابن ابن اسماعيل الابياري رحمه الله قال المراد باولي الامر الامراء فيكون الغطاء متوجها الى رعيته اي في الانقياد والطاعة وبذل النصيحة وعدم الخروج عن الائمة. وان كان المراد باولي الامر العلماء - 00:27:47

فيكون ذلك خطابا للعوام الذين لا يدعون الشرع ولا يعرفون طرق الاستنباط. فهؤلاء يلزمهم مراجعة جميع العلماء. اذ ليس لهم الة وهذا الشأن الفقيه برهان الدين محمود بن احمد الحنفي المشهور بمازا البخاري رحمه الله؟ قال الامام اذا لم يكن عادلا فاحكامه - 00:28:02

جائزة. الامام ابن محمد موفق الدين عبدالله ابن احمد ابن قدامة رحمه الله. قال ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعته كله ما من ضرا كان او فاجر وصلاة الجمعة خلفهم جائزة - 00:28:22

وقام ولان ترك الجهاد مع الفاجر يفضي الى قطع الجهاد وظهور الكفار عن المسلمين واستئصالهم وظهور كلمة الكفر وفيه فساد

عظيم. وقال الشاذ من الجماعة الخارج على الامام على وجه يثير الفتنة كفعل الخوارج - [00:28:36](#)
الفقيه عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافي القزويني الشافعي رحمه الله قال في انعزال الامام الاعظم بالفسق وجهها
قد والصحيح المنع وقال ان طاعة السلطان واجبة في الجملة وفي مخالفتها اثاره الفتنة. وتجربة الناس عليه وفيه فساد عظيم -

[00:28:53](#)

ولد في هذه وهذا المحذور قلنا انه لا ينعزل بالفسق اذا خيف من الاستبدال به الفتنة الفقيه ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن
القلعي الشافعي رحمه الله قال باب في باب في ذكر ما يجب على رعية الولاية من الطاعة - [00:29:13](#)
وما يكره لهم من المعصية والخروج عليهم مفارقة الجماعة. وقرنها بطاعته وطاعة رسله وقد فسر ذلك اكثر اهل العلم بان المراد
باولي الامر الامراء المسلمين ثم اورد الدالة الدالة على وجوب السمع والطاعة ثم قال ليس المراد بما ورد في هذه الاخبار ان نطيعه في
المعصية اذا امر بها ونقتدي به - [00:29:30](#)

فيه بها بل المراد به ان السلطان اذا فسق وجرى لم يخرج بذلك لم يخرج بذلك عن ان تكون طاعته واجبة ليس هي الاحكام التي لا
معصية فيها بل تجب مخالفتها في المعصية والطاعة في الامور اللازمة. فهذه الاحاديث تدل على انه يجب على المرء كراهة ما -

[00:29:55](#)

احدث من بدعة وترك موافقة موافقهم على مخالفة السنة والامتناع عن طاعتهم في المعصية مع الانكفاء عن الخروج عليهم وملازمة
جماعة في الطاعة. وامثال اوامرهم في المباح وانقياد الاحكام في المعروف يستديم بذلك سلامة دينه وصالح دنياه. وحق -

[00:30:15](#)

ندمي وحفظ ماله وحياته وعرضه. وقال بعض الحكماء من عصى السلطان فقد اطاع الشيخون. وقال بعض الكتاب من نابز السلطان
كان في الاشياء كان في الاشقين. مكتوبا والندم والغم مكتوما - [00:30:35](#)

وقال اخر من فرق الاعتصام بحبله حاله خسران عنه الخذلان ترصدت له المانون وطحنته الحرب الزبون ومن كتاب المبهجين. اخلق
المستخف بالجلابة ان يكون دمه جهارا. وقال بعض من تعرض لمساوي سلطانه تعرض لقطع لسانه. الفقيه بالخير - [00:30:50](#)
بدلوا ابن ابي المعمر ابن اسماعيل التبريزي ورحمه الله قال باب ذكر الطاعة لمن ولاه الله الامر والحث باب ذكر الطاعة ما وله الامر الله
الامر والحث على الوفاء بيعته - [00:31:10](#)

امري واجتناب معصيته ما لم يأمر بمعصية الله قال ابو بكر البيهقي والاصل في هذا ان طاعة الله تعالى لما كانت واجبة كانت طاعة
من يملكهم شيئا من من يملكهم شيئا - [00:31:24](#)

امور عبادك واجبة وهم الرسل صلوات الله عليهم واذا وجبت طاعة الرسل لهذا المعنى وجبت طاعة من يملكه الرسول شيئا مما ملكه
الله تعالى باي اسم دعي فليل المخالفة او امير او قاض او مصدق او من كان واي واحد من هؤلاء واجب الطاعات او كان عامله او من
يملكه مثله لقيام كل واحد من - [00:31:34](#)

هؤلاء فيما صور اليه من الامر منزلة الذي فوقه الى ان ينتهي الامر الى من له الخلق والامر وليس فوقه احد وهو رب العالمين علامة
ابو عبدالله محمد بن احمد القرطبي رحمه الله قال في تفسيره الذي عليه الاكثر من العلماء ان الصبر على طاعة الامام الجائري اولى
من الخروج عليه. لان في - [00:31:54](#)

والخروج عليه استبدال الامن بالخوف اراقة الدماء وانطلاق ايدي السفهاء وشن الغارات على المسلمين والفساد في الارض. طبعا
القرطبي صاحب الجامع احكام القرآن غير القرطبي صاحب المفهم لا تخلط بينهم - [00:32:14](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الحافظ شرف الدين يحيى النووي الشافعي رحمه الله. قالوا واما الخروج عنهم وقتال
فحرام باجماع المسلمين. وان كانوا ساقط الظالم وقد تظاهرت الاحاديث على ما ذكرته اجمع اهل السنة انه لا ينعزل السلطة نفي
بالفسق - [00:32:29](#)

الفقيه شهاب الدين احمد بن ادريس الملك المعروف بالقراف رحمه الله. قال الباب السابع في اداء الزكاة يجب ادائها على الفور للامام

العدل الصادف لها في وجوهها فان كان الامام جائرا فلا تدفع اليه لكي لا تضيع على مستحقها قال اشهد ان دفع الى غير العدل مع امكان اخفائها لم تجزئه - [00:32:46](#)

الا ان ان يكرهه فلعلها تجزئه. وقال ابن القاسم ان اخذها الجائر او عوضا منها ويضعها في مواضع اجزاء الا فلا تجزئ طوعا ولا كراها صدقة ولا عوضا. قال اصدق - [00:33:06](#)

والناس على خلافه وانها تجزئ مع الاكراه. قال اصبغ فلو دفعها طوعا اليه فاحب اليه ان يعيد. فان كان السلطان من اهل الاهواء قال ما لك يجزيه ولا اشهب طوعا او كرها لان تصرفات الخوارج نافذة والا فسدت انكحة الناس ومعاملتهم وذلك فسر عظيم. العلامة - [00:33:23](#)

البيضاوي ناصر الدين عبدالله بن عمر ابو سعد الشيرازي رحمه الله قال في تفسير اية المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله مستهينا به منكرا له فاولئك هم الكافرون بصيانتهم به وتمردهم بان حكموا بغيرهم ولذلك وصفهم بقوله الكافرون والظالم - [00:33:43](#) والفاسقون فكفرهم لانكارهم وظلمهم بالحكم على خلاف وفسق بالخروج عنه ويجوز ان يكون كل واحدة من الصفات الثلاث باعتبار في حال انضمت الى الامتناع عن الحكم به ملائمة لا. العلامة المفسر ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي - [00:34:03](#) رحمه الله قال في تفسير ايات المائدة ان الحكم اذا نزل بسبب خاص يمنع ذلك من دعوى العموم المنزل وهذا باتفاق من حزاق الاصوليين وهذا ما عدم اما فيما نحن اما فيما نحن بسبيله في اية المائدة فقد عضد العموم في ذلك وغيرها. مواضع مواضع من الكتاب - [00:34:23](#)

الكتاب والسنة فنقول بناء فنقول بناء على ذلك فنقول بناء على ذكرنا ان هذه الآية وان نزلت بسبب جعل اليهود ومرتكبين في الرجم وغيره فان ذلك عام في كل من حكم بغير ما - [00:34:43](#)

انزل ما انزل اليك ما لم يفعل ذلك جاهلا غير متعمد المعصية وعاصيا متعمدا مع صحته تقدم الاقرار بلسانه. فقد قصت الشريعة هذين وقد تعلقت الخوارج وام هذه الآية واشباهها في تكفير مرتكبي الكبيرة وليس شيء من ذلك نصا في مطلوبهم. وهو محجوبون بغيرها - [00:34:59](#)

العلامة المفسرة من بركات الناس في عبدالله بن احمد الحنفي رحمه الله قال ومن لم يحكم بما انزل الله مستهينا به. فاولئك هم الكافرون وقال ابن عباس رضي الله عنهما من لم يحكم جاحدا فهو كافر وان لم يكن جاحدا فهو فاسق ولا يجوز ان يحمل على الجحود في الثلاث فيكون كافرا - [00:35:18](#)

ظالما فاسقا لان الفاسق المطلق والظالم المطلق والكافر. وقيل ومن لم يحكم بما انزل الله فهو كافر بنعمة الله ظالم في حكمه فاسق في فعله العلامة علي ابن ابراهيم ابن داود ابن سليمان ابو الحسن علاء الدين ابن العطار الشافعي رحمه الله قال وان اعتقد جاوز الجمعة والعيد - [00:35:38](#)

وغيره ما خلف كل امام مسلم برنكنا فجوازا اذا كان الامام خليفة. الخليفة وابو السلطان اما اذا كان الامام غيروهما فالاولى ان يكون عدلا ويكره ان يكون فاسقا ونعتقد جواز الجهاد للكفار معهم ان كانوا جوهره فجرا وندعوا لهم بالاصلاح وبسط العدل في الرعية. ولا يجوز الخروج عليهم بالسيف وان صدر من العدول - [00:35:59](#)

العدل الى الجور والحيث ويجوز الخروج عليهم بقول الحق لاله كلمة الله تعالى والصدق ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه - [00:36:19](#)

زبيبة العلامة الحسين بن محمود بن الحسن الكوفي الحنفي المشهور بالمظهر رحمه الله قال قوله المنشط والمكره كل واحد منهما مصدر ميمي او مكان او زمن كل واحد وكل واحد من هذه الثلاثة يحتمل فيه ما يعني اطعناه ونصرناه - [00:36:29](#)

وفيما فيه لنا نشاط وكراهية او في زمان النشاط والكراهية او في موضع فيه نشاط وكراهية اي فيما يوافق طباعنا او لا او لا يوافقها وعلى اثره علينا الاثرة بفتح الهمزة والثاء اسم من من استأثر الشيء اذا استبد به اي اخذه بخاصة نفسه وفعل الشيء وفعل الشيء بنفسه من غير - [00:36:48](#)

احد والمراد من اثره في الحديث ان مطيع الامير وان كان يفعل شيئا لنفسه بغير اذننا ورضانا وان كان يفضل احدا علينا من غير اخوة كان يأخذ شيئا لنفسه بغير ضنى يعني لا نخالفه ولا نعصيه فيما يفعل ان كان شيئا لا نرضى به. قوله وعلى الا ننازع الامر اهله يعني بايعناه على الا نأخذ - [00:37:10](#)

الحكم من الحاكم اي لا نعزل الامير عن الامارات ولا نحاربه الا ان تروا كفرا ضواحا عندكم من الله في برهان. البواح الخالص والظاهر يعني لا تعزل الامير الا ان تروا - [00:37:30](#)

كفرا ظاهرا لا يحتمل تأويلا ويكون لكم بقتله في الكفر عند الله عذر. فحينئذ جاز ان تقتلوه بالكفر وان لم يصدر منه كفر لا تقتلوه ولا تعزلوه المعصية والظلم منه. شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله قال وبذلك مضت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث - [00:37:40](#)

وامر بقتال خرج وامر بالصبر على جور الائمة وظلمهم والصلاة خلفه والصلاة خلفهم مع ذنوبهم والصلاة خلفهم مع ذنوبهم واخبروا عن ذي خويسرة واصحابها مع عبادة ورعين. انهم يفرقون من الاسلام كما نقصهن الرمية. وقال المشهور من مذهب اهل السنة ان - [00:38:00](#)

انهم لا يرون الخروج عن الامة وقتالهم وقتالهم بالسيف وان كان فيهم ظلم كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الفساد في القتال والفتنة - [00:38:18](#)

وما من الفساد الحصين بظلمهم بدون قتال ولا فتنة. فلا فلا يدفع اعظم فسادين بالتزام ادناهما. ولعل ولعله لا يكاد يعرف يعرف طائفة يعرف يعرف ولعله لا يكاد يعرف طائفة خرجت على ذي سلطان الا وكان في خروجها من الفساد ما هو اعظم من الفساد الذي ازالته - [00:38:28](#)

وقال واما اهل العلم والدين والفضل فلا يرخصنا لاحد فيما نهى الله عنه من معصية ولاة الامور. وغشهم والخروج عليهم بوجه من الوجوه كما قد عرف من عادات اهل السنة والدين قد - [00:38:48](#)

وحديثا فطاعة الله ورسوله واجبة على كل احد وطاعة ولاة الامور واجبة لامر الله بطاعة فمن اطاع الله ورسوله بطاعته ورسوله بطاعة ولاة الامر لله فاجره على الله ومن كان لا يطع ملك الله لما يأخذه من الولاية والمال. فان اعطوه اطاع ممن او عصاهم فما له في الآخرة من خلق - [00:38:59](#)

العلامة شرف الدين الحسين ابن علي الطيبي الطيبي احسن الله اليك رحمه الله قال ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى خروج عليهم اذا جرى تذكيرهم برفق ولطف ويعلمهم لما غفلوا عنه او لم يبلغوا من - [00:39:19](#)

ما تألف قلوب الناس لطاعتهم والنصيحة لهم الصلاة خلفهم. الصلاة خلفه. ومن النصيحة لهم الصلاة خلفهم والجهاد معهم واداء الصدقة اليهم والا يغرمهم بالثناء الكاذب عليهم وان يدعوا لهم بالصالح. هذا كله على ان المراد بالائمة الخلفاء وغيرهم ممن يقوم بامور المسلمين من اصحاب الولايات - [00:39:36](#)

العلامة اللغوي المفسر ابو حيان الاندلسي محمد بن يوسف المالكي رحمه الله. قال في تفسير اية سورة المائدة وقال ابن عطية تكرير هذه الصفات لمن لم يحكم بما انزل الله على جهة التوكيد واصله ما يقال فيها. انها تعم كل مؤمن وكافر فيجيب كل ذلك في الكافر على اتم وجوده - [00:39:56](#)

وفي المؤمن على معنى كفر المعصية والظلم وفسقها وقال القفال هي لموصوف واحد كما تقول من اطاع الله فهو البر ومن اطاع للمؤمن ومن الضعفاء والمؤمن ومن اطاع فهو المتقي وقيل الاول في الجاحد. والثاني والثالث في المقر التارك وقال الاصمت. الاول والثاني في اليهود والثالث والنصارى على قول - [00:40:16](#)

عطية يعم كل كافر ومؤمن يكون في اطلاق الكافرين والظالمين والفاسقين عليهم الاشتراك في قدر مشترك الحافظ شمس الدين الذهبي ابو عبدالله محمد ابن ابن احمد ابن عثمان ابن قيمات التركي. ابن قيماز التركي. نعم. رحمه الله احسن الله اليكم - [00:40:36](#) قال يعاونون على الامام الذهبي تركي هذا يمكن كثير من طلبة العلم لا يعرفونها نعم قال قال رحمه الله تعالى يعاونون على البر

على البر والتقوى ولا يعاونون على الاثم والعدوان مع المعلوم ان الناس لا يصلحون الا بولاة وان الامام - 00:41:00
افضل نقي من عدمه. العلامة ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن ايوب بن قيم الجوزية رحمه الله. حيث نقل كلام الامام المزاني واقروا
الطاعة لاولي الامر فيما كان عند الله عز وجل مرضيا. واجتناب ما كان مسخطا وترك الخروج عند تعديهم وجورهم والتوبة الى الله
عز وجل كيما - 00:41:18

يعطف بهم على رعيته وقال ونرى الجهاد والجماعة ماضيا الى يوم القيامة والسمع والطاعة التي لا من المسلمين واجب في طاعة
الله تعالى دون معصيته. لا يجوز الخروج عليهم والمفارقة - 00:41:38
الامام الحافظ ابو الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي الشافعي رحمه الله قاله قال هناك ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون انهم جحدوا حكم الله قصدا منهم وعنادا وعمدا وقال ها هنا. فاولئك هم الظالمون انهم لم ينصفوا المظلوم من الظالمين.
في الامر الذي امر الله بالعدل - 00:41:50

ويكتب لنا جميعا فيه فخالفوا وظلموا وتعبدوا ربهم على بعض. وقال ايضا منبها ان الكفر المخرج من الملة التي يستحق عليه الحاكم
قتال هو تشريع دين لهم افحكم الجاهلية يا ابو؟ افحكم الجاهلية يبغيون؟ ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنون؟ ينكر تعالى على
من خرج عن حكم الله المحكم المشتمل على - 00:42:10
على كل خير ناهي عن كل شأن وعدل الى ما سواه من الاراء والقهوة والاصطلاح التي وضعها الرجال بلا مستند من شريعة الله. كما
كان اهل الجاهلية يحكمون به من الضلالة والجهلة مما يضعونها بارائهم واهوائهم وكما يحكم به التتار من السياسات الملكية المأخوذة
عن ملكهم جنكيز خان - 00:42:30

الذي وضع له الذي وضع لهم اليساق وهو عبارة عن كتاب مجموع من احكام قد اقتبس عن شرائعها شتى من اليهودية من الصلاة
والملة الاسلامية وفيها الكثير من الاحكام. اخذا من مجرد نظر وهوى فصارت في بنيه شرعا - 00:42:50
المتبعة يقدمونها على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك منه فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع الى
حكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلا - 00:43:05
يحكم سواه في قليل ولا كثير العلامة الكرمانى ومحمد بن يوسف بن علي بن سعيد بن شمس الدين الشافعي رحمه الله قال في قوله
في قول اسامة رضي الله عنه اني اني اكلمه سرا دون ان - 00:43:15

فتح باب اي من ابواب الفتن ان يكلمه طالب المصلحة لا تهيج للفتنة وغرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على الامراء. وفيه الادب
معهم وتبليغهم ما يقول الناس فيهم وقال في شرحه لحديثه لان تروا كفرا بواحا اقول الظاهر الظاهر ان الكفر على ظاهر والمراد من
النزاع - 00:43:30

وبرهان الدليل قطعي كائنص ونحوه. الامام الشاطبي ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي رحمه الله نقل كلام ابي حامد
الغزالي وقره وايده بنقله عن المالكية. ان الثمرة المطلوبة من الامام تطفئة الفتنة الثائرة من تفرق - 00:43:50
المتنافرة فكيف يستجيز العاقل تحريك الفتنة وتشويش النظام وتفويت اصل المصلحة في الحال؟ تشرفا الى مزيد الى مزيد دقيقة
في بين النظر والتقليد. قال اي الغزالي وعند هذا ينبغي ان يقيس الانسان ما ينال الخلق من الضرر بسبب عدول الامام عن نظرية
التقليد. بما - 00:44:07

لا ينال امل تعرضوا لخلع ولا استبدال به او حكموا بان امامته غير منعقدة. هذا ما قال وهو متجه بحسب النظر المصلحي قوم لي من
تصرفات الشرع وان لم يعرضه وان لم يعرضه نص على التعيين وما قرره هو اصل مذهب مالك - 00:44:27
الامام العلامة ابن ابي العز الحنفي صدر الدين محمد بن علاء الدين علي الدمشقي رحمه الله قال قد دل الكتاب والسنة على وجوب
طاعة اولي الامر ما لم يأمر بمعصية لان اولي الامر لا لا يفرد لا يفردون بالطاعات بل يطاعون - 00:44:45
وطاعته لله ورسوله. اما ولي الامر فقد اما ولي ولي الامر فقد يأمر بغير طاعة الله فلا يطاع الا فيما هو طاعة الله ورسوله وان جاوبوا
فلانه يترتب على الخروج من طاعة المنافسين اضعاف ما يحصل من جورهم. بل في الصبر على جورهم تكفير السيئات ومضاعفة

الاجور فان الله تعالى ما سلطهم علينا - 00:45:00

الى الفساد اعمالنا والجزاء من جنس العمل فعلينا الاجتهاد بالاستغفار والتوبة اصلاح العمل. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما تبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:45:20

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فاذا اراد الرعية ان يتخلصوا من ظلم الامير الظالم فليتوب ظلم العلامة التفتز التفتي زاني. سعد الدين مسعود بن عمر بن محمد السمرقدي السمرقندي - 00:45:50

الحنفي رحمه الله قال ولا ين عزل الامام الفسق والجور انه قد ظهر الفسق وانتشر من الائمة والامراء وبعد الخلفاء الراشدين والامراء بعد الخلفاء الراشدين والسلف ينقضون ويقيمون الجمعة والاعياد باثنين ولا يرون الخروج عليهم. العلامة ابو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن ابن - 00:46:10

الغشي الشافعي رحمه الله قال ولا يجوز الخروج عن سلطان هذا الاطلاق يشمل ما اذا كان عادلا ولا خلاف فيه واما اذا كان جائرا فهو المشغول في الوصول ونقلوا عن المعتزلة - 00:46:30

تجويزه بناء على ان الامام ين عزل بالظلم والفسق ونقل صاحب البيان من اصحاب من اصحابنا في باب قتال اهل البغي انه لا ين عزز بالجور سواء كان خارجة لان الخروج عليه جوف الشافعي رضي الله عنه في في البويطي - 00:46:40

وقال ابو القاسم الانصاري في باب الامر بالمعروف في الشرح لارشاده اذا جر. اذا جار واذا جار والي الوقت وظهر ظلمه وغصبه للمال فليجوز منعه من ذلك. فان كان ممن ثبتت ولايته وانعقدت الموت ففي خلفه وانخاعه. كلام يأتي في باب الامامة وان كان - 00:46:58

الفقهاء المحدث الى انه لا يجوز للرعية منابذته. منابذته والذي عليه والذي عليه اكثر اصحاب الحديث انقياد والطاعة لكل امام عادل او جاهل وان فعل المنكر وعطل الحدود. قال وتمسكوا في ذلك باخباركم - 00:47:17

ايات الامام الحافظ زين الدين عبدالرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي رحمه الله قال اما السم والطعت لولاة امور المسلمين ففيها سعادة وبها تنتظم مصالح العباد في معاشهم وبها يستعينون على اظهار دينهم وطاعة ربهم. وقوله صلى الله عليه وسلم وان تامر عليكم عبد وفي رواية حبشي هذا ما - 00:47:34

تربي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم من امر امته. بعده وولاية العبيد عليهم. العلامة ابن الملقن سراج الدين ابو حفصة - 00:47:54

عمرو بن علي الشافعي المصري رحمه الله قال يا بشار قال بعد شرح لحديث انس رضي الله عنه وفي الحديث النهي عن القيام عن الصلاة وانجروا لان قيام القيم وهيجوا فتنة تذهب - 00:48:04

فيها النفس والحرم والاموال. وقد مثله بعضهم بالذي يدني قصرا ويهدم مصر والفقهاء على انه يطاع ما اقام الجمعة والجماعات والعيد الجهاد فضرر عليه السلام المثل بالحبشي اذ هو غاية غاية في الذم. واذا امر بطاعته - 00:48:19

لم يمتنع من الصلاة خلفه كذلك المذموم بدعة او فسق. وقوله اسمعوا واطعوا وارادوا في المعروف الى المنكر فاذا امر بمنكر فلا سمع ولا طاعة وقال يستثنى من ذلك الامام الاعظم اذا لم ينعذب فاسق - 00:48:39

والاصح الحافظ وعلمت ولي الدين ابو زرعة احمد بن عبدالرحيم العراقي رحمه الله قال ولا نجوز الخروج على السلطان هذا متفق عليه في العادل وهو المشهور في الجاهل خلافا للمعتزلة. العلامة الحافظ احمد بن علي - 00:48:49

ابن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي رحمه الله قال قولهما اقاموا الدين اي مدة اقامتهم امر الدين قيل يحتمل ان يكون مفهومه فاذا لم يقيم لا يسمع لهم وقيل يحكم الا يقيم عليهم وان كان الا يقيم عليهم وان كان لا لا يجوز للقوم على ذلك. ذكرهما ابن التين - 00:49:04

ثم قال وقد اجمعوا انه اي الخليفة اذا دعا الى كفر او بدعة انه يقام عليه واختلف اذا غصب الاموال سفك الدماء وانتهك هل يقام

عليه او لا انتهى وما الدعوة من الاجماع - 00:49:24

القيام فيما دعا الخليفة فيما دعا الخليفة البدعة مردود الا ان حمل على بدعة تؤدي الى صريح الكفر والا فقد دعا المأمون والمعتصم والواسق الى بدعة بخلق القرآن وعقب العلماء من اجلها بالقتل والضرب والحبس وانواع وانواع الاهانة. ولم يقل احد بوجوب الخروج عليهم بسبب ذلك وادام الامر - 00:49:34

عشرة سنة حتى ولي المتوكل الخلافة فابطل المحنة وامر باظهار السنة ونقل المحتمل في قوله ما اقاموا الدين خلاف خلافا خلاف ما تدل عليه الاخبار واردة في ذلك الدالة على مفهومها او انهم اذا لم يقيموا الدين يخرج الامر عنهم. العلامة بدر - 00:49:54

الدين العيني المصري الحنفي رحمه الله قال ان السلطان لا ينعزل الفسق والظلم ولا تجوز منازعته في السلطنة بذلك؟ الامام كمال الدين محمد بن عبدالواحد الحنفي المعروف بالكمال ابن الهمام ابن الهمام رحمه الله - 00:50:14

قالوا عند الحنفية ليست العدالة شرطا للصحة فيصح تقليد الفاسق مع الكراهة واذا قلد عدل ثم جهر فسقى لان عز يستحق العزل ان لم يستلزم فتنة ويجب ان يدعى له بالصلاح ولا يجب الخروج عليه. كذا عند ابي حنيفة وكلمة قاطبة. في توجيههم ان الصحابة رضي الله عنهم صلوا خلف بني امية وقد الولاية عنهم - 00:50:31

ولا يخفى ان اولئك كانوا ملوكا ومتقلب تصح منه هذه الامور. العلامة جلال الدين محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المحلى الشافعي محلي محلي هذا محلتكم في مصر. نعم. نعم. احسن الله اليكم - 00:50:51

المحلي الشافعي رحمه الله قال ولا نجوز ولا نجوز نحن الخروج على السلطان وجوزت المعتزلة الخروج على الجائر لا لانزاله بالجور عندهم. الفقيه بدر الدين ابو الفضل محمد بن ابي بكر الشافعي المعروف بابن قاضي شعبة شعبة - 00:51:06

شعبة احسن الله اليكم رحم الله قال ويستثنى من منع ولاية الفاسق الامام الاعظم فالاصح تفريعا على عدم انزاله بالفسق وهو الاصح. العلامة ابو الفدا زين الدين ابو العدل قاسم ابن - 00:51:26

قتل نضفة قتلوا بغا. ايضا تركيا من علماء تركيا قطن البغي. هم. صعبة عليك. ماشي ابن قطب برى الحنفي رحمه الله شرح كلام ابن الهم ابن ابن همام ابن الهمام السابق واقره حسين - 00:51:41

العلامة المفسر ابراهيم ابن عمر ابن حسن البقاعي الشافعي رحمه الله قال فمن حكم بما انزل الله على وجهه السماء بما بما انزل الله اي الذي لا كفؤ له فلا امر لاحد ما خلق في او رجاء او او تدينا بالاعراض عنه - 00:52:03

سواء حكم بغير اولى فاولئك اي البعداء عن طريق الاستقامة البغضاء لاهل الكرامة فاولئك هم الظالمون اي الذين تركوا العدل فصوصك من يمشي في الظلام فان كان تدينا بالترك كان نهاية الظلم وهو الكفر - 00:52:20

العلامة شهاب الدين احمد بن اسماعيل القراني الشافعي ثم الحنفي رحمه الله. قال والا ننازع الامر اهله اي الامارة اللام فيه الا ان تروا كفرا بواحة استثناء منها. استثناء من اعم الاحوال اي في شيء من الاحوال الا في حالة واحدة والبواح بفتح الباب. ايضا - 00:52:38

يقال باح باح بسره باحة بسره نعم يقال باح بسره اي اظهره وفي رواية براحا بالروح والمعنى واحد وهو ان يكون الكفر بحيث لا يمكن تأويله. ولذلك قيدوا بالقول عندكم من الله فيه برهان واين نص قاطع؟ قال النووي المراد بالكفر المعصية والظاهر انه - 00:52:58

جرح الى ذلك لما وقع في رواية لفظ المعصية وليس كما قال لان منع الحق عن اهله معصية ومع ذلك صرح في الحديث بقوله يأدوهم حقهم واسألوا الله حقهم فالصواب الا نزاع مع الامام والخروج فالصواب الا نزاع مع الامام والخروج عليه والخروج عليه الا - 00:53:23

اذا كفرت بحيث لا يقبل التأويل هذا واما الامر بالمعروف لمن كان قادرا فواجب في كل حبيب ما قدر قولاً وفعلًا. وقال وطريق سيرورته اماما اما باتفاق اهل الحديث والعقد واستخلاف الامام القائم بها او القائمة بحيث تنفذ احكامه. والصحيح انه بالغلبة يصيغ اماما وان كان فاسقا او جاهلا - 00:53:43

ولا يشترط كونه فاضلا بل نصب بل نصب المفضل مع الفاضل جائز لان المقصود يحصل به وعليه الجمهور. وقال ولا يجوز الخروج عن السلطان عادلا كان اذ بفسقه لا ينعزل ان الضر عن المسلمين بالنزال اكثر من بقائه - [00:54:07](#)
ونقل عن معتزلة التجويزة ونقل عنتزة تجويزه بناء على انعزله بالظلم. الفقيه محمد بن يوسف بن ابي القاسم ابن الغرناطي المالكي رحمه الله قال او قاض او خليفة او صاحب شرطة فيجوز ان يصلي خلفهم الجمعة او غيرها. اذ منع اذ منعوا الصلاة معهم -

[00:54:23](#)

الخروج من طاعة وقد صلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خلف الحجاج ونجدة الحروري. وقال ايضا في اكماله احاديث مسلم كلها حجة في من الخروج على الائمة الجوهرة وفي لزوم طاعتهم وقال قبل ذلك جمهور اهل السنة من اهل الحديث والفقه والكلام انه لا يخلع السلطان الفسق والظلم وتعطيل - [00:54:47](#)

الحقوق ولا يجب الخروج عليها بل يجب عفو وتخويله. وقال ابو عمر في تمهيدته في قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الى الدين النصيحة الى ولاة المسلم النصيحة في نقص - [00:55:07](#)

بنقص الي وائمة المسلمين. لا لا الدين النصيحة الى الائمة الى ائمة المسلمين في نقص يراجع النص قال قال اوجب ما يكون هذا على من واكلمهم وجالسهم. وكل من امكنه نصح السلطان لزمه ذلك. قال مالك وذلك اذا - [00:55:24](#)

رجاء ان يسمع قال ابو عمر والدعاء لهم فانهم كانوا ينهاون عن سب الامراء ثم نقل بسنده كان الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاون عن وسب الامراء العلامة الايجي محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحسين الشافعي رحمه الله قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:55:44](#)

في اهل الكتاب دون من اساء من هذه الامة او من تركه عمدا او اجاز وهو يعلم فهو من الكافرين. فيكون في المسلمين اوليس بكفر ينقل عن والدين ولكن كفر دون كفر. العلامة ابو المعالي كمال الدين بن ابي شريف المقدسي الحنفي رحمه الله - [00:56:06](#)

نقل كلام ابن نقل كلام ابن الهمام السابق واقره وشرحه. ومما قال فقد صلى غير واحد من الصحابة رضي الله عنه خلف مروان حكمت وروى البخاري في تاريخه عن عبدالكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحابي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الجور - [00:56:26](#)

الحافظ جلال الدين السيوفي ابو الفضل عبدالرحمن المصري الشافعي رحمه الله. وصلنا علماء القرن العاشر نعم احسن الله اليكم. قال والنصيحة لائمة المؤمنين ان تطيعهم في الحق والا ترى الخروج عليهم بالسيف اذا جاروا. وقال لا ينعزل الامام - [00:56:48](#)

وينعزل به القاضي والفرق ضخامة شأن الامام وما يحدث والفرق ضخامة شأن الامام وما يحدث في عزله من الفتنة. العلامة احمد بن محمد بن ابي بكر بن عبدالملك القسطنطاني المصري رحمه الله - [00:57:08](#)

قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه فان الشأن من فارق الجماعة اي جماعة الاسلام وخرج عن طاعة الامام شبر اي ولو بادنى شيء فمات الا مات ميتة جلية. اذا مات على هيئة كان يموت عليها اهل الجاهلية لانهم كانوا لا يرجعون الى طاعة امير. ولا يتبعون - [00:57:25](#)

كونه دائما بل كانوا مستنكفين عن ذلك مستبدين بالامور. وفي هذه الاحاديث حجة في ترك الخروج على ائمة الجور ولزوم السمع والطاعة لهم. وقد اجمع الفقهاء على ان الامام المتغلب تلزم وما اقام الجماعة والجهاد الا اذا وقع منه كفر صريح فلا تجوز طاعته في ذلك بل تجب مجادته لمن - [00:57:45](#)

قدر الفقيه زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري الشافعي رحمه الله قال في بيان ما لو فسق السلطان فلا يمنع فسقه ولايته بناء على الصحيح من انه لا ينعز بالفسق. الفقيه شهاب الدين ابو العباس احمد بن احمد بن حمزة الرملي الشافعي رحمه الله. قال ولا تشتترط العدالة الظاهرة في السلطان بناء - [00:58:05](#)

على الاصح وهو انه لا ينعزل بالفسق. العلامة زين الدين بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري الحنفي. رحمه الله قال وهو يبين بين الامام وبين القاضي ولا ينعزل الامام الفسق بخلاف القاضي على قول وقال لان الفسق لا يمنع الامامة بلا خلاف ولا

ينعزل - 00:58:27

الفسق. وقال قال علماؤنا السلطان من يصير سلطانا بامرین بالمبايعة معه ويعتبر في المبايعة اشرفهم. وان ينام والثاني ان ينفذ حكمه في رعيته خوفا من قهره وجبروتي فان بايع الناس ولم ينفذ حكمه فيهم لعجز عن قارئهم لا يصير سلطانا فاذا صار سلطانا بالمبايعة فجاز - 00:58:47

ان كان لهم قرض وغلبة ولا ينعزلوا لانه لو انعزل يصير سلطانا بالقارئ وغلب فلا يفيد وان لم يكن له قول وغلبة ينعزل في البدائع يجب على كل من دعاهم الامام الى قتالهم اي البغاة ان يجيب - 00:59:07

ولا يسعهم التخلف اذا كان له غنا وقدرة. لان طاعة الامام فيما ليس بمعصية فرض فكيف فيما هو طاعة؟ وما روي عن ابي بات من الاعتزال في الفتنة ولزوم البيت محمول على ما اذا لم يدعه. اما اذا لم يدعه اما اذا دعاه الامام فالاجابة - 00:59:22

فرض واما تخلف بعض الصحابة رضي الله عنهم عنها فمحمول على انه لم يكن لهم قدرة. وربما كان بعضهم في تردد من حل القتال اذا التقى المؤمن بسيوفا في القتل والمقتول في النار. محمول على اقتتالهما حمية وعصا - 00:59:42

كما كما يتفق بين اهل القريتين او محلك او محلتين او لاجل الدنيا والمملكة. الفقير احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي الشافعي رحمه الله قال وفي مرسل صلوا خلف كل بر وفاجر ويعرضهما صح ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي خلف - 01:00:02

01:00:02

وكفى به فاسقا وتكره خلفه وتكره خلفه. وهي خلفه وهي خلف مبتدع لم يكفر بدعته اشد لان اعتقاد لا يفارقه الفقير شمس الدين محمد بن احمد الخطيب الشربيني الشافعي رحمه الله قال في عزل القاضي القاضي بالفسق - 01:00:22

لا الامام الاعظم فلا ينعزل بالفسق لتعلق المصالح الكلية بولاية وحق القاضي عضو فيه الاجماع قيل ينعجل وصوبه في المطلب. واقتضى كلامه تفرد الرفيعي بترجيح عدم الانعزال العلامة ملا علي القاري الهروي المكي الحنفي رحمه الله قال في بيان معنى

نصيحة لائمة المسلمين بان ينقاد لطاعتهم في الحق ولا يخرج عليهم اذا جاروا - 01:00:43

ويذكرهم ويذكرهم برفق ولطف ويعلمهم بما غفلوا عنه ولم يبلغهم من حقوق المسلم المؤلف. قلوب الناس لطاعتهم النصيحة لهم الصلاة خلفهم والجهاد معه اداء الصدقات اليهم الا. والا يغريهم بثناء الكذب عليهم وان يدعوا لهم بالصلاة. هذا كله على ان المراد بامة الخلفاء. وغير - 01:01:07

ممن يقوم بهم المسلمين اصحاب الولاية ومجمل معمل امام من له خلافة الرسول في اقامة الدين. بحيث يجب اتباعه على الكل. وقد يتناول ذلك ائمة الذين هم علماء الدين. وان من نصيحتهم قبول ما ووه - 01:01:27

وتقليدهم في الاحكام واحسان الظن بهم. الفقيه شهاب الدين. احمد بن محمد بن احمد بن يونس الشلبي الحنفي رحمه الله قال ويجوز تقلد القضاء من السلطان العادل والجائر ويجوز قضاؤه بين الناس ولم يروى عن احد من اهل الحق انه - 01:01:43

فسق القضاء وكذلك غير شريح تولوا له ولم يروى عن احد من علمته نقض قضائهم فدل على ان القاضي اذا كان عادلا في نفسه لا يعتبر فسقه من ولي. العلامة المنوي زين الدين - 01:02:04

محمد بن عبد الرؤوف القاهري رحمه الله قال سيكون ابن مروء تعرفون وتنكرون. اي يعملون اعمالا منها ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكر شرعا. فمن نابتهم اي انكر - 01:02:19

ما لا يوافق الشرع نجا من النفاق والمداينة ومن اعتز لهم منكرا بقلبه السليم من العقوبة على ترك المنكر وما خلقهم راضيا بحال ما لك. اي وقع فيما الهالك الاخروي - 01:02:29

سيليكم امراء يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فله نجوم عليكم الشبر من عمل منهم بمعصية الله فعليه وزر. وعليكم الصبر للطريقة لكم في في ايامهم الا الصبر. فالزموه فهو اشارة الى وجوب طاعة وان جاره. وقال لا تسبوا الائمة

الامام الاعظم رواه وان جاؤا - 01:02:42

وادعوا الله لهم في الصباح فان صلحهم لكم صلاح اذ بهم حراسة الدين وسياسة الدنيا قال وعليكم الصبر اي لا طرق لكم في ايامهم

الا الصبر فالزموهم فهو اشارة الى وجوب طاعة وان جار ولزوم من قيد اليوم والتحذير من الخروج عليهم وشق العصا واظهار كلمة النفاق - [01:03:02](#)

وذلك كله من السياسات التي يقوم بها مصانع الدارين. وقال ان نظام الدين انما هو بالمعرفة والعبادة وذلك لا يحصل الا بامام مطعم والبولات ولولاه لوقع التغلب وكثر الهوج وعمت الفتن وتعطل امر الدين والدنيا في السلطان وحارسه. وراعي ومن لا راعي له -

[01:03:18](#)

فمن اهان امير المؤمنين فهو من المهانين. قال بعض العارفين لا تدعوا على الظلمة اذا جاؤوا فان جورهم لم يصدر عنهم. وانما صدع للظلوم حتى تحكم في ايه حتى تحكم فيه او عليه فظهر ظلمه فالحكام متسلطون بحسب الاعمال. احسنت. نقبل بعد الاذان ان شاء

الله - [01:03:38](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر واشهد الا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي

على الصلاة نعم - [01:03:58](#)

حي على الله اكبر الله اكبر نعم قلتم حفظكم الله تعالى الفقيه مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي رحمه الله قال ويغزى مع كل بدن وفجر فقير منصور بن يوسف بن صلاح الدين بن حسن البوتي الحنبلي - [01:05:10](#)

رحمه الله قال مسلم ولان تركه مع الفجر يفضي الى الترك والظهور الكفار على المسلم واستئصالهم كلمة الكفر العلامة محمد بن علي بن ابن علان ابن ابراهيم الصديقي الشافعي رحمه الله. قال ستكون بعدي اثره اي استيثار من ولاة الامر بالاموال - [01:06:14](#)

المستحقين فيها في فضل غيركم عليكم. في الفية او الغنيمة وغيرها وامور تنكرنا لقبحها شرعا وقد ظهر ما اخبر عنه كما اخبر فهو من جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله كيف تأمرنا هي - [01:06:36](#)

اي حال تأمرنا ان تكون عليها حينئذ قال تؤدون بحذف المفعول الاولاني ان نكون عليه نعم. احسن الله اليكم اي حل تأمرنا ان نكون عليها حينئذ قال تؤدون بحذف المفعول للاولاد تعطونهم الحق اي الواجب الذي عليكم من السمع والطاعات ويسألون الله لكم -

[01:06:52](#)

اي تسألونه ان يوصل اليكم ححكم بان يلهم القائمة ذلك او يوجد من يفعل ذلك لكم منهم ويولي من ينصفكم وهو دليل على عدم القائمة ينجروا الاعتماد على مكافأة الله تعالى - [01:07:16](#)

الفقيه عبدالرحمن بن محمد بن سليمان المعروف بشي خيز بالشيخ زادة. افندي التركي. نعم نعم احسن الله اليك مفتي الخلافة

العثمانية في زمانه نعم. بشيخي زاد احسن الله اليكم وبدامات افندي التركي رحمه الله - [01:07:31](#)

قال ان الفسق لا يمنع الامامة بلا خلاف ولا ينعزل الفسق. وقال الامام ناصر الامام بمبايعة معه مع الاشراف والاعيان وبان ينفذ حكمه في رعيته. قلت ابن القاضي وجبروت كيف ان بايع الناس ولم ينفث حكمه فيهم لعجزه عن قرين لا يصير اماما فاذا صار اماما فجار لا

ينعجز ان كان له قوما وغلبة والا ينعزل - [01:07:52](#)

العلامة محمد بن علي بن محمد المعروف بعلاء الدين الحسكفي الحنفي رحمه الله. قال اتفقوا في الامارة والسرقنة على لانها مبنية على القهر والغضب وقال فاذا صار اماما فجر لا ينعزل ان كان له قوم وغلبة لعبده بالقهر فلا يفيد. العلامة الحماوي ابو العباس شهاب

شهاب - [01:08:12](#)

ابو احمد شهاب احمد بن محمد بن محمد مكي الحسيني الحنفي رحمه الله قال في شرح الاشباه والنظائر ابن نجيم الحنفي رحمه الله قوله ولا ينعزل الامام بالفصل والخروج عن طاعة الله ولا بالجور وهو ظلم العباد لانه قد ظهر الفسق وانتشر الجور من القائمة

والامراء بين الخلفاء الراشدين - [01:08:32](#)

كانوا ينقادون لهم ويقيمون الجمعة الجمعة والاعياد باذنهم ولا يرون القرآن لان العصمة ليست شرطا لامامة ابتداء. فبقاء اولي وعن هذا قال بعض العلماء وطاعة من اليه الامر فالزم وان كانوا بغاة جائرين فان كفروا بكفر بني عبيد فلا تسكن ليري الكافرين -

[01:08:54](#)

الفقيه عبد الباقي بن يوسف بن احمد الزرقاني المصري المالكي رحمه الله وقال الجهاد مندوب ولو مع وال اي امير جيش جائر لا يضع
الخمس ارتكابا لآخف الضررين لان الغزو معه اعانة على جوره وتركه مع طلام الاسلام. ونصرة الدين واجبة وكذا مع ظالم في احكامها
وفاسق - [01:09:14](#)

بجراحة الفقيه محمد بن عبدالله القرشي الخريشي من فقهاء المالكية احسن الله اليكم. الخريشي المالكي هذه فائدة قراءة الكتب. ان
الانسان يعرف ضبط الاسماء وضبط الكلمات والفقيه محمد بن عبد الله الخراشي - [01:09:35](#)
نعم احسن الله اليكم قال بعد ذكر شروط الحاكم ثم ان هذه الشروط انما تعتبر في ولاية الامام الاعظم في الابتداء لا في التوام ايضا
فلو الطرأ عليه فسق لا ينعزل به - [01:09:58](#)

المؤرخ عبدالملك بن حسين بن عبدالملك العصامي المكي رحمه الله قال قال صاحب الهداية يجوز تقلد القضاء من ولادة الجور؟ وقال
القصد وقال القصد الذاتي من نصب الامام اقامة شعائر الدين على الوجه المأمور به من اداء الواجبات وترك المحرم وتحيا السنة
واماطة البدع - [01:10:11](#)

اما الامور واما الامور الدنيوية تدبرها كسيفاء الاموال من وجوه ايصالها لمستحقيها ودفع الظلم. ونحو ذلك فليس مقصودا بالذات بل
ليتفرغ الناس لامور دينهم اذ لا يتم تفرغهم له الا اذا انتظى الامور معاشيين بنحو الامن على النفس والاموال ووصول كل ذي حق الى
حقه - [01:10:31](#)

الشيخ علي بن محمد الصفاقسي المالكي الاشعري رحمه الله قال وواجب شرعا للمسلمين نصب اي وواجب شرعا على المسلمين
النصب نصبا نصبا ووجه شرعنا للمسلمين نصب اي اقامة وتوقيف امام اي امير على المسلمين الاجتماع كلمة وحماية بيضتهم
واصلاح حالهم وترتيبهم - [01:10:50](#)

ومن وسط صغور ما قامت احد المقاهي للبغاة ورد اللصوص والعداء. واقامة الجمعة والاعياد ورفع منازعة الوقات بين العباد الى غير
ذلك من المصالح العامة وتنعقد الامامة ببيع اهل الحل والعقد من العلماء ووسائل وجوه الناس من غير اشتراط عدد. وباستخلاف
الامام له عهده كما فعل ابو بكر رضي الله عنه. وبجعله شوري كما فعل عمر - [01:11:15](#)

رضي الله عنه وتنعقد ايضا بالقهر والاستيلاء الفقيه محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد الزرقاني المالكي رحمه الله قال والا
ننازع الامر اهله؟ الملك والامارة اهله فلا نتعرض لولاية الامور حيث كانوا على - [01:11:35](#)
الحق قال الباجي في شرح الموضأ يحتمل انه الشر انه شرط على الانصار ومن ليس من قريش الا ينازعوا قرشيا ويحتمل عمومه في
جميع الناس الا ينازعوا من ولاه الله الامر منهم وان كان فيهم من - [01:11:49](#)

له اذا صار لغيره. قال سيوطي والصحيح الثاني ويؤيد ان في مسند احمد زيادة. وان رأيت ان لك في الامر حقا لابن حبان وان اكلوا
زاد البخاري الا ان تروا كفرا بواحا اي ظاهرا بادية. الفقيه احمد بن غانم بن سالم بن ابن مهنى الازهري - [01:12:07](#)
ان ابن مهنى الازهري المالكي، رحمه الله، قال من ثبتت امامته لا ينعزل منها عند الاكثر بالفسق ولا بالجور حيث نصب عدله وانما
ينحل عقد الامامة بما يزول به مقصود الامامة كالردة والجنون المطبق - [01:12:27](#)

الفقيه محمد بن محمد بن ابن شرف الدين الخليلي الشافعي. قال رحمه الله رحمه الله قال يحرم الخروج على ولادة الامور ما ترتب
على ذلك من فتن واراقة الدماء وفساد ذات البين فتكون مفسدة في عزله اكثر منها في بقائه. وقتال حرام يجمع المسلمين كنفاقة
ظالمين وقد تظاهرت - [01:12:47](#)

الحديث على ذلك؟ واجمع اهل السنة ان السلطان لا ينعزل بالفسق يرتجب طاعة الامام في امره ونهي ما لم يخالف حكم الشرع. وان
كان جائعا لخبر بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره. والا ننازع الامر اهله وفي خبر
اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. المعنى - [01:13:07](#)

اولي الامر ولو كان ولو كان على سبيل الفضل والتقدير عبدا. لان العبد لا يكون وليا ويجوز انه صلى الله عليه وسلم اخبر بفساد الامن
الوضعي في غير اهله حتى توضع الولاية - [01:13:27](#)

وفي العبد فاذا كان فاسمعوا اطيعوا تغليباً لاهون الضررين والصبر على ولاية من لا تجوز ولاية ليلاً لئلا لئلا لئلا ادي عدم الطاعة الى فتنة صماء عمياء بالا يؤدي عدم الطاعة الى فتنة صماء عمياء لا دواء لها ولا خلاص منها. الفقيه محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان ابو سعيد الخادمي الحنفى رحمه الله - 01:13:37

قال ولينعزلوا بفسق وجور اي ظلم فلا يجوز خروجه عن طاعته في الامور المشروعة وان ظالما في نفسه او لغيره. العلامة المحدث احمد محمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله قال وتنعقد الخلافة بوجوه بيعة اهل بيعة اهل - [01:14:04](#)

الحل والعقد من العلماء والرؤساء ومرء الاجناد ممن يكون له رجل ونصيحة للمسلمين. كما انعقدت خلافة ابي بكر رضي الله عنه. وبان يوصي الخليفة الناس كما عقد خلافة عمر رضي الله عنه او يجعل شرب او يوجع او يجعل شورى بين قوم كما كان انعقاد خلافة عثمان - [01:14:25](#)

بل وعلي ايضا رضي الله عنهما او استيلاء رجل جامع للشروط على الناس وتسلبه عليهم كسائر الخلفاء بعد خلافة النبوة ثم ان ومن
لم يجمع من لم يجمع الشروط لا ينبغي ان يبادر ان يبادر الى المخالفة لان خلعه لا يتصور غالبا الا من - **01:14:45**
الا بحروب ومضايقات وفيها من المفسدة اشد ما مما يرجى من المصلحة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقيل افلا
ننبذهم؟ قال لا انا اقوم فيكم الصلاة وقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله في برهان فاذا كفر الخليفة فانكار ضروري من -
01:15:05

الدين حل قتال بل وجب بل والا لا وذلك لانه حينئذ فاتت مصلحة نصبه بل يخاف القتال من الجهاد في سبيل الله. اقرأ الاسماء فقط اقرأى الاسماء فقط - 01:15:25

العلامة طيب الاسم الاول يعني العلامة شمس الدين اقرأ الاسم الاسود العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن سالم الصفاريني الحنبلي. نعم. العلامة الامير الصنعاني محمد ابن اسماعيل ابن صلاح ابن محمد الحسن - 01:15:45

العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن سالم الصفاريني الحنبلي رحمه الله العلامة الامير الصنعني محمد بن اسماعيل بن صالح بن محمد الحسنی رحمه الله الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي الحنبلي - 01:16:06

رحمه الله المفسر ابو العباس احمد ابن ابن المهدي ابن عجيبة الحسن الفاسي رحمه الله العلامة حسين ابن غنام الاحسائي المالكي رحمه الله الفقيه محمد بن احمد بن عرفة الدسوقي المالكي رحمه الله العلامة الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن ابن محمد ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله - 01:16:23

الفقيه ابو العباس احمد بن محمد الخلواتي الصاوي المالكي رحمه الله الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب التميمي النجدي ابو سليمان رحمه الله العلامة محمد بن علي الشوكاني اليماني رحمه الله العلامة حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي رحمه الله

الفقيه بن - 01:16:43

محمد محمد امين ابن عمر ابن عبدالعزيز الدمشقي الحنفي رحمه الله. العلامة عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحم الله
 الفقه احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد عيش المالكي رحمه الله - 01:17:03

العلامة ابو الطيب احمد صديق خان صديق حسن وخان الحسيني البخاري القنوجي رحمه الله العلامة ابو البركات خير الدين اللوسي
والنعمان بن محمود بن عبدالله الحنفى رحمه الله. العلامة محمد اشرف محمد اشرف بن امير بن على - 01:17:21

ابن حيدر شرف الحق الصديق العظيم ابادي رحمه الله. العلامة محمد جمال الدين ابن محمد سعيد ابن قاسم القاسمي الحنبلي رحمه الله العلامة ابو المعالي الالوسي محمود شكري ابن عبدالله الحنفي رحمه الله العلامة عبد القادر احمد ابن مصطفى المعروف بابن بدران الدمشقي الحنبلي رحمه الله. العلامة - 01:17:38

حسن بن عمر بن عبدالله السينة السيناويني المالكي رحمه الله العلامة ابو العلا محمد بن محمد عبدالرحمن ابن عبدالرحيم المباركفوري رحمه الله. العلامة محمد انور شاهي بن معظم شاهي الكشميري الحنفي رحمه الله - 01:17:58

العلامة محمد الخضر بن سيد عبدالله بن احمد الجكني الشنقيطي رحمه الله العلامة شيخ مشايخنا عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه

الله العلامة شيخ مشايخنا فيصل ابن عبد العزيز ابن فيصل ابن احمد المبارك - [01:18:18](#)

مباركي الحريميلي النجدي رحمه الله العلامة احمد بن عبدالرحمن بن محمد البنا الساعاتي رحمه الله. العلامة شيخ مشايخنا محمد الامين ابن محمد المختار بن عبدالقادر الشنقيطي رحمه الله الفقيه ابو بكر محمد بن عبدالله الكشناوي المالكي رحمه الله العلامة

شيخنا شيخنا محمد المختار بن محمد بن احمد مزيد الجكمي الشنقيطي رحمه الله - [01:18:36](#)

الجكني نعم الجكنير الشنقيطي رحمه الله احسنت. العلامة الشيخ حمود بن عبدالله بن حمود بن عبدالرحمن التويجري رحمه الله. العلامة الشيخ عبدالرزاق عفيفي رحمه الله مفتي الانام سماحة الشيخ شيخنا والشيخ مشايخنا عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله

- [01:19:04](#)

محدث العصر شيخ مشايخنا محمد بن ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن ادم اللباني رحمه الله العلامة فقيه الزمن شيخنا

وشيوخ مشايخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله - [01:19:27](#)

العلامة الشيخ احمد بن حجر بن حجر بن محمد بن احمد بن حجر بن الطوامي بن حجر بن سند بن سعدون البوطامي ابن

علي رحمه الله العلامة شيخنا صوفي الرحمان المباركفوري رحمه الله - [01:19:45](#)

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن جبرين العلامة الشيخ محمد الامين الهراوي رحمه الله العلامة شيخنا محمد بن علي ابن

ادم ابن موسى الاثيوبي الولوي. الولوي الولوي رحمه الله - [01:20:03](#)

نعم وبهذا القدر وبهذا القدر وبهذا نصف الصفحة شنو مكتوب اه اقسم وبهذا القدر كفاية لمن اعتبر لمن اعتبر لمن اعتبر احسن الله.

ودلالة كافية لمن اراد التذكر واراد بقوله باقوال العلماء التبصر - [01:20:24](#)

وتيقن بعد هذا ان المسألة اجماعية تلقاها العلماء جيلا بعد جيل ولم يعرف ولم يعرف الخلاف الا من قبل خوارج اصحاب الافكار

الثورية والمعتزلة الغوية ومن تأثر به من المتكلمة والمتفقهة والاشعرية. والله آآ نسأل ان يبصرنا بالحق وان يوفقنا لقول الصدق -

[01:20:49](#)

ان يجعلنا من المتبعين لا من المحدثين. ولمن اراد الاستزادة اذكر الان الاستفادة مما سبق في الفصل الاتي؟ نكتفي بهذا القدر نجيذك

ما سمعتم سماعا وما لم تسمعوه اجازة صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:09](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:21:26](#)